200 📚سؤال وجواب من
"مفاهيم يجب أن تصحح"

(الجزء الأول: مفهوم البدعة)📖

هذا الجزء مخصص لتصحيح مفهوم البدعة، وهو من أهم القضايا التي يتناولها الكتاب، حيث يرفع اللبس عن كثير من المسائل التي وُصفت زوراً بالبدعة.

المحور الأول: تعريف البدعة وأقسامها

١. **س١** :ما هو التعريف اللغوي للبدعة؟
ج١ :البدعة لغةً هي كل شيء أُحدث على غير مثال سابق، وتطلق على الشيء المستحدث.

٢. **س٢** :ما هو التعريف الشرعي للبدعة المحرمة؟
ج٢ :البدعة الشرعية المحرمة هي ما أُحدث في الدين على خلاف الكتاب أو السنة أو الإجماع أو الأثر، أو ما يشتمل على مخالفة قطعية أو معارضة لنص شرعي.

٣. **س٣** :هل كل مُحدث في الدين يُعتبر بدعة شرعية مذمومة؟
ج٣ :لا، ليس كل مُحدث في الدين يُعد بدعة شرعية مذمومة، بل يجب التفريق بين ما هو محدث يخالف الشرع وما هو محدث لا يخالفه أو يتفق مع مقاصده العامة.

٤. **س٤** :ما الفرق بين البدعة اللغوية والبدعة الشرعية؟
ج٤ :البدعة اللغوية أعم وتشمل كل مستحدث، بينما البدعة الشرعية أخص وتقتصر على المستحدث في الدين المخالف للأصول الشرعية.

٥. **س٥** :هل البدعة في الشرع قسم واحد أم أقسام متعددة؟
ج٥ :يرى كثير من العلماء أن البدعة في الشرع تنقسم إلى أقسام، منها البدعة الحسنة والبدعة السيئة (الضلالة).

٦. **س٦** :من هو أول من قسّم البدعة إلى حسنة وسيئة؟
ج٦ :يُنسب هذا التقسيم إلى الإمام العز بن عبد السلام، والإمام الشافعي سبقه في هذا المعنى.

٧. **س٧** :اذكر مثالاً على تقسيم البدعة عند الإمام الشافعي.
ج٧ :قال الإمام الشافعي: "المُحدثات من الأمور ضربان: ما أُحدث يخالف كتاباً أو سنة أو إجماعاً أو أثراً فهو البدعة الضلالة، وما أُحدث من الخير لا يخالف شيئاً من ذلك فهو البدعة الحسنة."

٨. **س٨** :ما هي أنواع البدع عند الإز بن عبد السلام؟
ج٨ :قسّم البدع إلى: واجبة، ومحرمة، ومندوبة، ومكروهة، ومباحة.

٩. **س٩** :اذكر مثالاً على البدعة الواجبة.
ج٩ :تدوين العلوم الشرعية (مثل النحو، أصول الفقه، علم الحديث) بعد انقضاء عصر الصحابة، حيث أصبح ضرورياً لحفظ الدين.

١٠. **س١٠** :اذكر مثالاً على البدعة المندوبة.
ج١٠ :بناء المدارس والمنابر، وتأليف الكتب المفيدة، ووضع النقط والشكل في المصحف.

١١. **س١١** :اذكر مثالاً على البدعة المباحة.
ج١١ :التوسع في الأكل والشرب والثياب الفاخرة، ما لم يصل إلى حد الإسراف.

١٢. **س١٢** :ما هي البدعة المحرمة؟
ج١٢ :هي كل ما أحدث في الدين على خلاف نص قاطع أو إجماع، أو تضمن محظوراً شرعياً.

١٣. **س١٣** :ما هي البدعة المكروهة؟
ج١٣ :هي كل ما أحدث في الدين على خلاف الأولى، أو يؤدي إلى تضييع سنة مستحبة أو يشغل عن الأفضل.

١٤. **س١٤** :ما هي القاعدة الذهبية التي ذكرها الشاطبي في تعريف البدعة؟
ج١٤" :البدعة طريقة في الدين مخترعة، تضاهي الشريعة، يُقصد

بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه". (وهذا التعريف ينطبق على البدعة الضلالة)

١٥. **س١٥** :هل يدخل ضمن البدعة الحسنة كل ما لم يفعله النبي ﷺ ثم فُعل لاحقاً؟
ج١٥ :نعم، إذا كان له أصل في الشرع ولم يخالف نصاً، ويحقق مصلحة شرعية معتبرة، وله أصل عام في الشريعة.

المحور الثاني: تطبيقات عملية لمفهوم البدعة الحسنة والسيئة

١. **س١٦** :هل جمع القرآن الكريم في مصحف واحد يُعد بدعة؟ وما نوعها؟
ج١٦ :نعم، هو مُحدث لم يفعله النبي ﷺ، وهو بدعة حسنة (أو واجبة) لما فيه من حفظ للدين.

٢. **س١٧** :هل صلاة التراويح جماعة في المسجد بدعة؟ وما نوعها؟
ج١٧ :هي بدعة في ظاهرها لمواظبة عمر عليها، لكنها بدعة حسنة (أو مندوبة) لقول عمر: "نعمت البدعة هذه"، ولأن لها أصلاً من فعل النبي ﷺ غير الدائم.

٣. **س١٨** :هل الأذان الثاني يوم الجمعة بدعة؟
ج١٨ :نعم، أحدثه عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو بدعة حسنة لما فيه من مصلحة شرعية وهي تنبيه الناس لقرب صلاة الجمعة.

٤. **س١٩** :هل وضع النقط والشكل على المصحف يُعتبر بدعة؟
ج١٩ :نعم، وهو بدعة حسنة (أو واجبة) للحفاظ على قراءة القرآن الكريم من اللحن والتحريف، وأصلها من عمل التابعين.

٥. **س٢٠** :ما حكم بناء المدارس والمكتبات ووقف الأوقاف عليها؟
ج٢٠ :هذه من البدع الحسنة المندوبة التي تخدم الدين وتساهم في نشر العلم.

٦. **س٢١** :هل استخدام مكبرات الصوت في المساجد بدعة؟
ج٢١ :نعم، هي وسيلة مستحدثة لم تكن في عهد النبي ﷺ، وهي بدعة مباحة أو مندوبة إذا خدمت الصلاة والدعوة.

٧. **س٢٢ :**ما حكم تأليف الكتب في علوم الدين المختلفة بعد عصر الصحابة؟
ج٢٢ :هذه من البدع الحسنة بل الواجبة لحفظ العلوم الشرعية وتسهيل فهمها على الأجيال اللاحقة.

٨. **س٢٣ :**هل الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يعتبر بدعة مذمومة؟
ج٢٣ :لا، لا يعتبر بدعة مذمومة إذا خلا من المنكرات الشرعية، وهو من البدع الحسنة التي تعبر عن محبة النبي ﷺ وتذكر بسيرته.

٩. **س٢٤ :**ما هو الضابط الشرعي لتمييز البدعة الحسنة عن البدعة السيئة؟
ج٢٤ :البدعة الحسنة هي التي لها أصل في الشرع (من عمومات الأدلة أو مقاصد الشريعة) ولا تخالف نصاً شرعياً خاصاً، وتجلب مصلحة معتبرة شرعاً. أما البدعة السيئة فتخالف نصاً أو إجماعاً أو مقصداً شرعياً.

١٠. **س٢٥ :**هل قول "البدع كلها ضلالة" يعني أن لا بدعة حسنة في الدين؟
ج٢٥ :هذا الحديث يراد به البدعة الشرعية المخالفة للشرع. أما ما كان له أصل في الشرع ومندرجاً تحت عمومياته، فهو ليس من هذا الحديث في شيء، بل يدخل في البدعة اللغوية أو السنة الحسنة.

١١. **س٢٦ :**هل استخدام المصطلحات العلمية في الفقه والعقيدة (مثل الواجب، المندوب، الجائز) بدعة؟
ج٢٦ :لا، هي مصطلحات اصطلاحية لغرض التنظيم والتعليم، ولا تُعد بدعة مذمومة.

١٢. **س٢٧ :**ما حكم التوسع في بناء المساجد وزخرفتها؟
ج٢٧ :التوسع في بناء المساجد أمر مستحب، أما زخرفتها فقد تدخل في البدعة المكروهة إن كانت مبالغاً فيها وتشغل المصلين.

١٣. **س٢٨ :**هل كل زيادة على ما فعله النبي ﷺ تُعد بدعة؟
ج٢٨ :لا، فالشريعة جاءت بكليات ومقاصد، والزيادة التي تخدم هذه الكليات وتندرج تحت عمومات الأدلة لا تُعد بدعة مذمومة.

١٤. **س٢٩ :**ما هي خطورة القول بأن كل ما لم يفعله النبي ﷺ هو بدعة مذمومة؟

ج٢٩ :هذه النظرة تضيّق على المسلمين، وتُلغي جانباً كبيراً من التراث الإسلامي المعتبر، وتُوقع الأمة في حرج وعسر.

١٥. **س٣٠** :هل تنظيم حلقات الذكر الجماعية في المساجد بدعة؟

ج٣٠ :لا، إذا خلت من المخالفات الشرعية، فهي من البدع الحسنة التي لها أصل في الشرع وهو حث النبي ﷺ على مجالس الذكر.

١٦. **س٣١** :ما حكم قراءة القرآن جماعة بصوت واحد؟

ج٣١ :إذا لم تُعتقد أنها سنة مؤكدة أو واجبة، ولم تُتخذ بديلاً عن القراءة الفردية، وكانت لغرض التعليم أو الترغيب، فهي من البدع المباحة أو الحسنة.

١٧. **س٣٢** :هل المبالغة في التعبد بما لم يرد عن النبي ﷺ بصورة خاصة تُعد بدعة؟

ج٣٢ :نعم، إذا اعتقد فاعل ذلك أن له فضيلة خاصة أو أنه سنة، فهو من البدع المكروهة أو المحرمة.

١٨. **س٣٣** :هل التزام هيئة معينة في الذكر أو الدعاء لم ترد عن النبي ﷺ بدعة؟

ج٣٣ :إذا لم تُعتقد سنيتها الخاصة، وكانت لراحة الذاكر أو الداعي، فهي من الأمور المباحة، وإن اعتقد سنيتها كانت مكروهة أو محرمة.

١٩. **س٣٤** :ما هو موقف السلف الصالح من المستحدثات التي ظهرت بعدهم؟

ج٣٤ :تعاملوا معها بمنهج واسع، فما كان له أصل في الشرع وأفاد المسلمين قبلوه، وما خالف الشرع ردوه.

٢٠. **س٣٥** :هل التشدد في تحريم كل مُحدث يؤدي إلى محاربة الاجتهاد والتجديد؟

ج٣٥ :نعم، فالإفراط في اتهام كل جديد بالبدعة قد يقتل روح الاجتهاد والتجديد في الأمة، ويجعلها جامدة لا تتطور.

المحور الثالث: ضوابط فهم حديث "كل بدعة ضلالة"

١. **س٣٦** :كيف نفهم حديث "كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار"؟
ج٣٦ :يُفهم هذا الحديث على البدعة الشرعية المخالفة للشرع التي لا تستند إلى أصل أو دليل، وليس على البدعة اللغوية أو الحسنة.

٢. **س٣٧** :ما هو الدليل على أن ليس كل مُحدث ضلالة؟
ج٣٧ :فعل الصحابة والتابعين لِأُمور لم يفعلها النبي ﷺ، وقول عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح: "نعمت البدعة هذه."

٣. **س٣٨** :هل هناك أحاديث أخرى تؤيد فكرة البدعة الحسنة؟
ج٣٨ :نعم، حديث "من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة."

٤. **س٣٩** :ما هو الفرق بين "سنة حسنة" و"بدعة حسنة"؟
ج٣٩ :السنة الحسنة في الحديث تشمل كل عمل مستحسن يوافق الشرع، والبدعة الحسنة هي جزء من هذا المعنى، وهي ما أُحدث في الدين ولم يكن له مثال سابق ولكن له أصل في الشرع أو يندرج تحت عموماته.

٥. **س٤٠** :هل يمكن الجمع بين حديث "كل بدعة ضلالة" وحديث "من سن في الإسلام سنة حسنة"؟
ج٤٠ :نعم، بأن تُحمل البدعة في الحديث الأول على ما خالف الشرع، والسنة الحسنة على ما وافق الشرع وله أصل فيه.

٦. **س٤١** :ما هو موقف الأئمة الأربعة من المستحدثات التي تخدم الدين؟
ج٤١ :الأئمة الأربعة، وسائر الفقهاء المعتبرين، لم يحرموا كل مُحدث، بل أباحوا الكثير مما يخدم الدين ويحقق مصالح شرعية.

٧. **س٤٢** :هل هناك إجماع على تحريم كل مُحدث في الدين؟
ج٤٢ :لا يوجد إجماع على تحريم كل مُحدث، بل الخلاف موجود بين من يضيّق على مفهوم البدعة ومن يوسّع فيه بضوابط شرعية.

٨. **س٤٣** :ما هي النتيجة المترتبة على فهم حديث "كل بدعة ضلالة" فهماً ضيقاً؟
ج٤٣ :يؤدي إلى تحريم كثير من الأمور المستحبة والمشروعة التي تخدم الدين، وإلى تخوين وتكفير المسلمين الذين يفعلونها.

٩. **س٤٤ :**هل الإمام مالك بن أنس كان من الذين يضيّقون مفهوم البدعة؟
ج٤٤ :الإمام مالك كان حريصاً على اتباع السنة، ولكنه لم يمنع كل مُحدث إذا كان يوافق الشرع وله أصل فيه، ولم يصدر عنه ما يخالف تقسيم البدعة إلى حسنة وسيئة بالمعنى الشافعي.

١٠. **س٤٥ :**ما هو الفرق بين البدعة وبين ترك الأفضل؟
ج٤٥ :البدعة تتعلق بالاستحداث في الدين. أما ترك الأفضل فهو قد يكون من باب المباح أو المكروه، ولكنه لا يصل إلى حد البدعة إلا إذا اعتُقد في المتروك أنه سنة أو واجب.

١١. **س٤٦ :**هل إضافة "سيدنا" قبل اسم النبي ﷺ في الصلاة الإبراهيمية تُعد بدعة؟
ج٤٦ :لا، هي زيادة أدبية وتعظيمية للنبي ﷺ، ولا تخالف الشرع، وهي من باب الأدب، وقد أجازها كثير من العلماء.

١٢. **س٤٧ :**ما هو موقف العلماء من التشدد في إنكار كل مُحدث؟
ج٤٧ :ينكرون هذا التشدد، ويصفونه بالغلو، لأنه يؤدي إلى التضييق على المسلمين ويخالف سعة الشريعة.

١٣. **س٤٨ :**هل ما فعله الصحابة مما لم يفعله النبي ﷺ يُعتبر بدعة؟
ج٤٨ :لا، أفعال الصحابة التي وافقت الأصول الشرعية كانت من باب الاجتهاد أو إقامة السنة الحسنة، أو من البدعة الحسنة.

١٤. **س٤٩ :**لماذا يتمسك البعض بالرأي القائل بأن كل بدعة ضلالة دون استثناء؟
ج٤٩ :غالباً يكون ذلك بسبب فهم ضيق للنصوص، أو خشية من فتح باب الابتداع المحرم، أو عدم إدراك للفرق بين البدعة اللغوية والشرعية وأقسام الأخيرة.

١٥. **س٥٠ :**هل يمكن القول بأن فقه البدعة يجب أن يراعي المقاصد الشرعية؟
ج٥٠ :قطعاً، ففهم البدعة بمعزل عن مقاصد الشريعة يؤدي إلى أحكام خاطئة ومتشددة. مقاصد الشريعة (حفظ الدين، النفس، العقل، النسل، المال) يجب أن تكون حاضرة.

---

200 📚سؤال وجواب من "مفاهيم يجب أن تصحح" (الجزء الثاني: مفهوم الشرك والتوسل والاستغاثة)📖

يعالج هذا المحور إحدى أكثر القضايا حساسية وإثارة للجدل، وهي اتهام بعض المسلمين بالشرك بسبب ممارساتهم المتعلقة بالتوسل والاستغاثة وزيارة قبور الصالحين. يهدف الإمام المالكي هنا إلى تصحيح الفهم الدقيق لهذه المفاهيم ووضعها في سياقها الشرعي الصحيح.

المحور الرابع: مفهوم الشرك وأنواعه

١. **س٥١ :**ما هو التعريف اللغوي للشرك؟
ج٥١ :الشرك لغةً هو جعل شيء شريكاً لشيء آخر، أو جعل الشريكين على حد سواء.

٢. **س٥٢ :**ما هو التعريف الشرعي للشرك الأكبر؟
ج٥٢ :الشرك الأكبر هو صرف أي نوع من أنواع العبادة، التي لا يجوز صرفها إلا لله تعالى، إلى غير الله، كالدعاء، والاستغاثة، والركوع، والسجود، والنذر، والذبح لغير الله.

٣. **س٥٣ :**ما هو حكم الشرك الأكبر في الإسلام؟
ج٥٣ :الشرك الأكبر مخرج من الملة ومُحبط لجميع الأعمال، وصاحبه إذا مات عليه ولم يتب فهو خالد في النار.

٤. **س٥٤ :**ما هو التعريف الشرعي للشرك الأصغر؟
ج٥٤ :الشرك الأصغر هو كل وسيلة أو ذريعة تؤدي إلى الشرك الأكبر، أو ما جاء في النصوص الشرعية بتسميته شركاً وهو لا يخرج من الملة.

٥. **س٥٥ :**اذكر مثالاً على الشرك الأصغر.
ج٥٥ :الرياء في العبادات، الحلف بغير الله (كالحلف بالآباء)، قول "ما شاء الله وشئت."

٦. **س٥٦** :هل الشرك الأصغر مخرج من الملة؟
ج٥٦ :لا، الشرك الأصغر لا يخرج من الملة، ولكنه ينقص التوحيد وقد يؤدي إلى الشرك الأكبر.

٧. **س٥٧** :ما هي خطورة التسرع في رمي المسلمين بالشرك الأكبر؟
ج٥٧ :التسرع في تكفير المسلمين هو من أعظم الكبائر، ويؤدي إلى الفرقة والشقاق في الأمة، وقد يعود الكفر على قائله.

٨. **س٥٨** :هل هناك فرق بين الشرك في الربوبية والشرك في الألوهية؟
ج٥٨ :نعم، الشرك في الربوبية هو اعتقاد أن غير الله له قدرة على الخلق والرزق والتدبير المطلق. والشرك في الألوهية هو صرف العبادة لغير الله.

٩. **س٥٩** :هل الإقرار بتوحيد الربوبية يكفي لدخول الإسلام؟
ج٥٩ :لا، بل لا بد من الإقرار بتوحيد الألوهية وعبادة الله وحده لا شريك له.

١٠. **س٦٠** :ما هي العبادة التي يُعد صرفها لغير الله شركاً أكبر؟
ج٦٠ :كل ما أمر الله به على وجه الخضوع والذل والتعظيم التام، كالصلاة، السجود، النذر، الذبح، الدعاء، الخوف، الرجاء المطلق.

المحور الخامس: التوسل بالنبي ﷺ والصالحين

١. **س٦١** :ما هو تعريف التوسل في اللغة والاصطلاح؟
ج٦١ :التوسل لغةً هو التقرب إلى الشيء. واصطلاحاً: هو التقرب إلى الله تعالى بفعل الطاعة أو باسم من أسمائه أو صفة من صفاته، أو بشخص له جاه عند الله.

٢. **س٦٢** :هل التوسل بالنبي ﷺ بعد وفاته جائز شرعاً؟
ج٦٢ :نعم، يرى جمهور علماء أهل السنة والجماعة جواز التوسل بالنبي ﷺ بعد وفاته، وقد وردت بذلك آثار عن السلف الصالح.

٣. **س٦٣** :ما هي أنواع التوسل المشروعة المتفق عليها؟
ج٦٣ :التوسل بأسماء الله وصفاته، التوسل بالأعمال الصالحة، التوسل بدعاء الرجل الصالح الحي الحاضر.

٤. **س٦٤** :ما هو الدليل من القرآن الكريم على جواز التوسل؟
ج٦٤ :قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة

وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون" (المائدة: ٣٥)، فالوسيلة هنا تشمل كل ما يقرّب إلى الله.

٥. **س٦٥** :هل حديث الأعمى الذي توسل بالنبي ﷺ دليل على جواز التوسل؟
ج٦٥ :نعم، حديث الأعمى الذي دعا النبي ﷺ أن يدعو له، وعلّمه النبي ﷺ صيغة دعاء تتضمن التوسل به، هو دليل صريح على جواز التوسل بذات النبي ﷺ وبجاهه.

٦. **س٦٦** :ما هي صيغة التوسل التي علّمها النبي ﷺ للأعمى؟
ج٦٦" :اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفّعه فيّ."

٧. **س٦٧** :هل التوسل بجاه النبي ﷺ يعني عبادة النبي؟
ج٦٧ :لا، التوسل بجاه النبي ﷺ هو طلب من الله تعالى أن يستجيب الدعاء ببركة جاه النبي ﷺ ومنزلته عنده، وليس عبادة للنبي ﷺ.

٨. **س٦٨** :ما هو الفرق بين التوسل والاستغاثة؟
ج٦٨ :التوسل هو طلب من الله تعالى متوسلاً بشيء أو شخص.
الاستغاثة هي طلب الغوث والعون من الله تعالى، وقد تُطلق على طلب العون من المخلوق فيما يقدر عليه.

٩. **س٦٩** :هل الاستغاثة بغير الله شرك مطلقاً؟
ج٦٩ :لا، الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله هي الشرك الأكبر. أما الاستغاثة بالمخلوق الحي القادر الحاضر فيما يقدر عليه فهي جائزة.

١٠. **س٧٠** :اذكر دليلاً من القرآن على جواز الاستغاثة بالمخلوق الحي القادر.
ج٧٠ :قوله تعالى عن قصة موسى عليه السلام: "فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه" (القصص: ١٥).

١١. **س٧١** :هل قول "يا رسول الله أغثني" يعني شركاً؟
ج٧١ :إذا كان القائل يعتقد أن النبي ﷺ هو الذي يخلق الغوث ويرزقه من دون الله، فهو شرك. أما إذا كان يعني طلب شفاعته ودعائه لله تعالى، أو تذكيراً لحالته عند الله، فلا يعتبر شركاً عند جمهور أهل السنة.

١٢. س٧٢ :هل الاستغاثة بالأنبياء والصالحين بعد وفاتهم شرك؟
ج٧٢ :إذا كان القصد منها طلب الشفاعة أو الدعاء منهم لله تعالى، واعتقاد أنهم أحياء في قبورهم يسمعون، فلا يعدها جمهور أهل السنة شركاً. أما اعتقاد أنهم يخلقون النفع والضر استقلالاً فهو شرك.

١٣. س٧٣ :ما هو موقف الأئمة الأربعة من التوسل بالنبي ﷺ بعد وفاته؟
ج٧٣ :لم ينكر أحد منهم التوسل بالنبي ﷺ أو جاهه، بل نقل عن بعضهم كالإمام مالك الجواز، وعمل به كثير من أتباعهم.

١٤. س٧٤ :هل هناك إجماع على تحريم التوسل بالصالحين؟
ج٧٤ :لا يوجد إجماع، بل الخلاف موجود، وجمهور أهل السنة على جوازه بضوابط.

١٥. س٧٥ :هل زيارة قبور الأنبياء والصالحين لغرض التوسل بهم شرك؟
ج٧٥ :لا، زيارة القبور مشروعة، والتوسل بمن فيها -كما ذكرنا- ليس شركاً إذا كان القصد طلب الشفاعة أو الدعاء لله بجاههم.

المحور السادس: زيارة القبور والتبرك

١. س٧٦ :ما هو حكم زيارة القبور في الإسلام؟
ج٧٦ :زيارة القبور سنة مؤكدة للرجال، لقول النبي ﷺ: "زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة."

٢. س٧٧ :هل زيارة قبور الأنبياء والصالحين لها فضل خاص؟
ج٧٧ :نعم، زيارة قبور الصالحين والعلماء لها فضل، لأنها تزيد من التذكر والعظة، وتدعو إلى الاقتداء بهم، وقد تنزل فيها البركات بفضل الله.

٣. س٧٨ :ما هي الآداب الشرعية لزيارة القبور؟
ج٧٨ :السلام على أهل القبور، الدعاء لهم، عدم الجلوس على القبور، عدم الطواف حولها، عدم الذبح أو النذر لها.

٤. س٧٩ :هل التبرك بآثار النبي ﷺ والصالحين جائز شرعاً؟
ج٧٩ :نعم، التبرك بآثار النبي ﷺ جائز ومشروع بالكتاب والسنة وإجماع

الصحابة، أما التبرك بآثار الصالحين فهو من باب التماس البركة ممن له جاه عند الله.

٥. **س٨٠** :اذكر دليلاً من السنة على التبرك بآثار النبي ﷺ.
ج٨٠ :تبرك الصحابة بوضوء النبي ﷺ، وشعره، وثيابه، وغير ذلك، وطلبهم ذلك منه في حياته وبعد وفاته.

٦. **س٨١** :هل التبرك بآثار الصالحين يُعد شركاً أو عبادة لهم؟
ج٨١ :لا، التبرك هو اعتقاد أن الله تعالى قد جعل في هذه الآثار خيراً وبركة، وهو طلب للبركة من الله تعالى عن طريق ما ارتبط بالصالحين.

٧. **س٨٢** :ما هو الفرق بين التبرك والتيمُّن؟
ج٨٢ :التبرك هو طلب البركة من الله تعالى بوسيلة معينة. التيمُّن هو طلب اليُمْن والبركة من الله تعالى بشيء أو شخص. المعنى متقارب جداً.

٨. **س٨٣** :هل تقبيل أيدي العلماء والصالحين للتبرك بهم جائز؟
ج٨٣ :نعم، هو جائز من باب التوقير والتبرك، وقد فعله الصحابة مع النبي ﷺ.

٩. **س٨٤** :ما هو حكم تقبيل القبر أو المسح عليه بغرض التبرك؟
ج٨٤ :هذه من الأمور التي اختلف فيها العلماء. بعضهم كرهها لما قد تؤدي إليه من الغلو، وبعضهم أجازها إذا لم يعتقد فيها أنها تفعل شيئاً بذاتها، وإنما هي طلب للبركة من الله. والأولى تركها.

١٠. **س٨٥** :هل بناء القباب على قبور الصالحين شرك؟
ج٨٥ :لا، بناء القباب ليس شركاً، وإنما هي مسألة فقهية تتعلق بمسائل البناء على القبور. بعض العلماء كرهه أو حرمه من باب سد الذريعة، والبعض أجازه.

١١. **س٨٦** :هل التمسح بجدران الحرم المكي أو المدني بغرض التبرك جائز؟
ج٨٦ :نعم، هو جائز من باب التبرك بهذه الأماكن الطاهرة، وقد فعله السلف.

١٢. **س٨٧** :ما هو الضابط الذي يميز التبرك المشروع عن التبرك الممنوع (الشرك)؟

ج٨٧ :الضابط هو اعتقاد أن المتبرّك به هو سبب للبركة، وأن البركة كلها من عند الله. فإذا اعتقد أن المتبرّك به يمنح البركة بذاته استقلالاً عن الله، فهو شرك.

١٣. **س٨٨** :هل زيارة النساء للقبور جائزة؟

ج٨٨ :نعم، بعدما كانت منهياً عنها، أصبحت جائزة، ولكن بشروط مثل عدم النياحة، وعدم التبرج.

١٤. **س٨٩** :هل طلب الشفاعة من النبي ﷺ يوم القيامة شرك؟

ج٨٩ :لا، طلب الشفاعة من النبي ﷺ يوم القيامة هو طلب مشروع، لأنه ﷺ أُذن له بالشفاعة.

١٥. **س٩٠** :هل التوسل بدعاء الصالحين الأحياء جائز؟

ج٩٠ :نعم، وهو مشروع ومجمع عليه، وقد فعله الصحابة، كطلب عمر بن الخطاب من العباس أن يدعو لهم بالاستسقاء.

١٦. **س٩١** :ما حكم قول "مدد يا فلان" إذا كان القصد منه طلب الدعاء أو الشفاعة؟

ج٩١ :إذا كان القصد منه طلب المدد من الله ببركة فلان، أو طلب دعائه وشفاعته، فلا يُعد شركاً عند كثير من أهل العلم.

١٧. **س٩٢** :هل هناك فرق بين "المدد" المادي و"المدد" الروحي؟

ج٩٢ :المدد المادي هو العون الظاهر. المدد الروحي هو الاستعانة بالقوى الغيبية أو بركات الصالحين. كلاهما لا يجوز طلبه إلا من الله مباشرة أو بوسائل مشروعة.

١٨. **س٩٣** :هل الإمام المالكي يبيح الشرك باسم التوسل؟

ج٩٣ :حاشا لله، فالإمام المالكي من كبار علماء أهل السنة والجماعة، وهو يحارب الشرك بكل أنواعه، ولكنه يفرق بين الشرك وبين ما ليس شركاً من قضايا التوسل والاستغاثة التي أفتى بجوازها جمهور العلماء.

١٩. **س٩٤** :ما هو النهج الذي يجب اتباعه لتجنب الغلو في قضايا التوسل والزيارة؟

ج٩٤ :الالتزام بالضوابط الشرعية، وعدم اعتقاد الألوهية في غير الله، وعدم تجاوز الحدود الشرعية التي قد تؤدي إلى الشرك.

٢٠. **س٩٥** :هل يختلف حكم التوسل والاستغاثة باختلاف نية المتوسل؟

ج٩٥ :نعم، النية لها دور كبير. إذا كانت النية اعتقاد الألوهية في المتوسل به، فهو شرك. أما إذا كانت النية طلب الدعاء أو الشفاعة أو البركة من الله عن طريقه، فهو ليس بشرك.

٢١. **س٩٦** :هل يمكن أن يكون الشرك خفياً على صاحبه؟

ج٩٦ :نعم، الشرك الأصغر قد يكون خفياً، مثل الرياء، كما قال النبي ﷺ: "الشرك في أمتي أخفى من دبيب النمل."

٢٢. **س٩٧** :ما هو موقف الكتاب من دعوى أن كل زيارة لقبور الصالحين هي لغرض العبادة؟

ج٩٧ :يرفض الكتاب هذه الدعوى، ويؤكد أن الأصل في زيارة المسلم لقبور الصالحين هو التبرك، وطلب الشفاعة، والدعاء، وهي كلها أمور جائزة ليست من الشرك.

٢٣. **س٩٨** :ما هي أدلة القائلين بتحريم التوسل بالذوات أو الأموات؟

ج٩٨ :يستدلون بآيات تحريم دعاء غير الله، وبأحاديث تحريم تعظيم القبور، ولكن الإمام المالكي وغيره يردون عليهم ببيان أن هذه الأدلة لا تنطبق على التوسل المشروع.

٢٤. **س٩٩** :هل هناك خوف من الانزلاق إلى الشرك عند إباحة التوسل؟

ج٩٩ :نعم، هذا الخوف مشروع، ولذلك يضع العلماء ضوابط واضحة للتوسل، ويؤكدون على أهمية التعليم والتوعية لتجنب الوقوع في الشرك.

٢٥. **س١٠٠** :كيف يمكن للمسلم أن يحمي نفسه من الوقوع في الشرك بشتى أنواعه؟

ج١٠٠ :بالعلم الشرعي الصحيح، التفريق بين العبادة والدعاء، فهم حقيقة التوحيد، كثرة ذكر الله، والدعاء الدائم بالثبات على التوحيد.

---

200 📚سؤال وجواب من "مفاهيم يجب أن تصحح" (الجزء الثالث: الاحتفال بالمولد النبوي وقضايا الإيمان والكفر)📖

يتعرض هذا الجزء لقضيتين رئيسيتين: الأولى هي الاحتفال بالمولد النبوي، الذي كان وما زال مثار جدل، والثانية هي خطورة التسرع في الحكم بالإيمان أو الكفر، وهو موضوع ذو أهمية قصوى في الحفاظ على وحدة الأمة وسلامتها الفكرية.

المحور السابع: الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

١. **س١٠١** :ما هو حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في الإسلام؟
ج١٠١ :يرى جمهور علماء أهل السنة والجماعة جوازه واستحبابه، واعتباره من البدع الحسنة، إذا خلا من المنكرات الشرعية.

٢. **س١٠٢** :هل ورد نص خاص من القرآن أو السنة يأمر أو ينهى عن الاحتفال بالمولد؟
ج١٠٢ :لم يرد نص خاص بالأمر أو النهي عنه، وبالتالي يندرج تحت القواعد العامة والمقاصد الشرعية.

٣. **س١٠٣** :هل احتفل النبي ﷺ بالمولد النبوي بنفس الكيفية المتعارف عليها اليوم؟
ج١٠٣ :لم يحتفل النبي ﷺ ولا الصحابة بالمولد بالكيفية المتعارف عليها اليوم، وإنما هي عادة حسنة استُحدثت لاحقاً.

٤. **س١٠٤** :ما هو الدليل الشرعي العام الذي يستند إليه القائلون بجواز المولد؟
ج١٠٤ :يستندون إلى عمومات الأمر بمحبة النبي ﷺ وتعظيمه، وشكره لله على نعمة بعثته، وإظهار الفرح بقدومه.

٥. **س١٠٥** :هل حديث صيام النبي ﷺ يوم الاثنين له علاقة بمشروعية الاحتفال بالمولد؟
ج١٠٥ :نعم، يستدل به بعض العلماء على جواز الاحتفال، فالنبي ﷺ سُئل عن صوم يوم الاثنين فقال: "ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت فيه، أو أُنزل عليّ فيه"، وهذا يدل على أن يوم المولد له خصوصية وفضل.

٦. **س١٠٦** :من هو أول من احتفل بالمولد النبوي بصورة مؤسسية؟
ج١٠٦ :يُنسب إلى الملك المظفر أبو سعيد كوكبوري، صاحب إربل، في القرن السادس الهجري.

٧. **س١٠٧** :هل العلماء المعتبرون في الأمة أقروا الاحتفال بالمولد؟
ج١٠٧ :نعم، أقرّه وحسّنه كبار الأئمة والعلماء مثل الحافظ ابن حجر العسقلاني، والحافظ السيوطي، والإمام النووي، وشيخ الإسلام ابن تيمية (بضوابط).

٨. **س١٠٨** :ما هي الضوابط الشرعية للاحتفال بالمولد النبوي؟
ج١٠٨ :أن يخلو من الاختلاط المحرم، الموسيقى الصاخبة، الإسراف، اعتقاد أنه واجب، أو أي منكرات شرعية أخرى.

٩. **س١٠٩** :ما هي صور الاحتفال بالمولد النبوي المشروعة؟
ج١٠٩ :قراءة السيرة النبوية، ذكر شمائله ﷺ، الإكثار من الصلاة عليه، إطعام الطعام، عمل دروس ومحاضرات للتذكير بفضائله وأخلاقه، التصدق.

١٠. **س١١٠** :هل الاحتفال بالمولد يُعد من إظهار الفرح بنعمة الله؟
ج١١٠ :نعم، ميلاد النبي ﷺ هو أعظم نعمة منّ الله بها على البشرية، وإظهار الفرح بهذه النعمة أمر مشروع.

١١. **س١١١** :ما هو حكم الإنشاد والمدائح النبوية في المولد؟
ج١١١ :إذا كانت خالية من الشرك أو الغلو المذموم، فهي جائزة ومستحبة، لأنها تحرك القلوب لمحبة النبي ﷺ.

١٢. **س١١٢** :هل يمكن أن تكون بعض الأعياد الشرعية أصلاً للاحتفال بالمولد؟
ج١١٢ :نعم، فمثلما شرع الله لنا الفرح بالعيدين وذكرى الحج، فإن الفرح بيوم مولد النبي ﷺ لا يقل أهمية.

١٣. **س١١٣** :ما هو رد الإمام المالكي على من يمنع المولد بحجة أنه بدعة وكل بدعة ضلالة؟
ج١١٣ :يرد عليهم بالتفريق بين البدعة الحسنة والسيئة، ويؤكد أن للمولد أصولاً عامة في الشرع، وهو يندرج تحت البدعة الحسنة.

١٤. **س١١٤** :هل يُمكن أن يكون الاحتفال بالمولد وسيلة للدعوة إلى الله؟

ج١١٤ :نعم، يمكن استغلال هذه المناسبة لتعليم الناس سيرة النبي ﷺ وأخلاقه، والتذكير بفضائله، وهو من الدعوة إلى الخير.

١٥. **س١١٥** :هل ورد عن النبي ﷺ مدح للفرح بيوم مولده؟

ج١١٥ :نعم، قوله في صوم يوم الاثنين: "ذاك يوم ولدت فيه"، فيه إشارة إلى فضل هذا اليوم وأهميته.

المحور الثامن: قضايا الإيمان والكفر

١. **س١١٦** :ما هو التعريف الشرعي للإيمان؟

ج١١٦ :الإيمان هو تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

٢. **س١١٧** :ما هي أركان الإيمان الستة؟

ج١١٧ :الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.

٣. **س١١٨** :ما هو التعريف الشرعي للكفر؟

ج١١٨ :الكفر هو نقيض الإيمان، وهو عدم التصديق بالله ورسوله وما جاء به من الدين.

٤. **س١١٩** :ما هي أقسام الكفر الرئيسية؟

ج١١٩ :كفر أكبر (مُخرج من الملة) وكفر أصغر (لا يخرج من الملة ولكنه معصية).

٥. **س١٢٠** :اذكر مثالاً على الكفر الأكبر.

ج١٢٠ :إنكار وجود الله، أو إنكار نبوة محمد ﷺ، أو السجود لصنم.

٦. **س١٢١** :اذكر مثالاً على الكفر الأصغر.

ج١٢١ :الحلف بغير الله (إذا لم يعتقد تعظيم المحلوف به كالله)، كفر النعمة.

٧. **س١٢٢** :ما هي خطورة التسرع في تكفير المسلم؟

ج١٢٢ :التكفير بلا بينة شرعية من أعظم الجرائم، ويؤدي إلى استحلال الدماء والأموال، وإلى تفريق الأمة.

٨. **س١٢٣** :ما هو قول النبي ﷺ فيمن يكفر أخاه المسلم؟
ج١٢٣" :من قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما" (متفق عليه)، أي إن لم يكن المقول له كافراً عادت على القائل.

٩. **س١٢٤** :ما هي الضوابط التي يجب توفرها قبل تكفير شخص؟
ج١٢٤ :أن يقوم الدليل الشرعي القاطع على كفره، وأن تثبت جميع الشروط وانتفاء جميع الموانع (مثل الجهل، الإكراه، التأويل السائغ).

١٠. **س١٢٥** :هل يُكفَّر المسلم بمجرد الوقوع في الشرك الأصغر؟
ج١٢٥ :لا، لا يُكفَّر المسلم بالشرك الأصغر، ولكنه يرتكب إثماً عظيماً.

١١. **س١٢٦** :هل يُكفَّر المسلم الذي يقع في بدعة حسنة؟
ج١٢٦ :لا يُكفَّر، فالعمل بالبدعة الحسنة لا يُخرج من الملة، بل قد يؤجر عليه بنية حسنة.

١٢. **س١٢٧** :ما هو موقف أهل السنة والجماعة من مرتكب الكبيرة؟
ج١٢٧ :مرتكب الكبيرة فاسق غير كافر، وهو تحت مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

١٣. **س١٢٨** :ما هو الموقف من التأويل السائغ في بعض المسائل العقدية؟
ج١٢٨ :لا يُكفَّر صاحب التأويل السائغ إذا كان مستنداً إلى دليل شرعي، حتى وإن كان تأويله خطأً.

١٤. **س١٢٩** :هل الجهل ببعض أحكام الدين يُعد سبباً للتكفير؟
ج١٢٩ :لا، الجهل مانع من موانع التكفير، خاصة في المسائل الدقيقة التي قد يخفى حكمها على غير العلماء.

١٥. **س١٣٠** :ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في "لا إله إلا الله"؟
ج١٣٠ :هي كلمة التوحيد التي تعني لا معبود بحق إلا الله، وهي أساس الإسلام، والتصديق بها إقراراً وعملاً.

١٦. **س١٣١** :هل كل من نطق بالشهادتين يُعتبر مسلماً؟
ج١٣١ :نعم، الأصل أن من نطق بالشهادتين والتزم بالإسلام ظاهراً يُعامل معاملة المسلمين، والله يتولى السرائر.

١٧. **س١٣٢** :ما هي خطورة منهج التكفير السهل (التكفير المطلق)؟
ج١٣٢ :يؤدي إلى سفك الدماء، وانتهاك الحرمات، وتفريق الجماعة، وهو من سمات الخوارج.

١٨. **س١٣٣** :ما هو الفرق بين التكفير المعين والتكفير المطلق؟
ج١٣٣ :التكفير المطلق هو وصف الفعل بالكفر. التكفير المعين هو الحكم على فاعل هذا الفعل بالكفر بعد إقامة الحجة وانتفاء الموانع.

١٩. **س١٣٤** :هل كل من ارتكب ذنباً عظيماً يُعد كافراً؟
ج١٣٤ :لا، فمرتكب الكبيرة وإن عظمت لا يخرج من الملة عند أهل السنة والجماعة ما لم يستحلها.

٢٠. **س١٣٥** :ما هي عقيدة الإمام المالكي في التكفير؟
ج١٣٥ :يلتزم بمنهج أهل السنة والجماعة في التحرز الشديد من التكفير، ويؤكد على أن الأصل في المسلم هو الإسلام.

٢١. **س١٣٦** :هل الخلاف في مسائل فرعية يؤدي إلى التكفير؟
ج١٣٦ :لا، الخلاف في المسائل الفرعية الفقهية أو الاجتهادية لا يؤدي إلى التكفير.

٢٢. **س١٣٧** :ما هو موقف الإسلام من غلو الخوارج في التكفير؟
ج١٣٧ :الإسلام بريء من غلو الخوارج الذين يكفّرون بالذنوب.

٢٣. **س١٣٨** :هل اعتقاد جواز التوسل يُعد سبباً للتكفير؟
ج١٣٨ :لا، فهذه مسألة اجتهادية اختلف فيها العلماء، ولم يقل أحد من جمهور أهل السنة بتكفير القائل بالجواز.

٢٤. **س١٣٩** :ما هي أهمية باب "الإيمان والكفر" في الفكر الإسلامي؟
ج١٣٩ :هو باب أساسي لحفظ وحدة الأمة وسلامتها، وبيان حدود التعامل مع المسلمين وغيرهم، وتجنب الفتن.

٢٥. **س١٤٠** :هل العناد والجحود يمكن أن يُعد سبباً للتكفير؟
ج١٤٠ :نعم، إذا كان العناد والجحود لحق معلوم بالضرورة بعد قيام الحجة الواضحة، فهو من موجبات الكفر.

المحور التاسع: الإمام المالكي ومنهجه في الرد على الشبهات

١. **س١٤١** :ما هو المنهج العام للإمام المالكي في الرد على المخالفين؟
ج١٤١ :المنهج العلمي الرصين، الاستدلال بالكتاب والسنة، الاستشهاد بأقوال الأئمة المعتبرين، والتحلي بالأدب والاحترام.

٢. **س١٤٢** :هل يستخدم الإمام المالكي لغة التكفير أو التفسيق في رده على من يخالفه؟
ج١٤٢ :لا، يتجنب الإمام المالكي لغة التكفير والتفسيق، ويحرص على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

٣. **س١٤٣** :ما هي أبرز الشبهات التي تصدى لها الإمام المالكي في كتابه؟
ج١٤٣ :شبهة البدعة في الاحتفال بالمولد، شبهة الشرك في التوسل، شبهة الغلو في زيارة القبور.

٤. **س١٤٤** :هل يكتفي الإمام المالكي بالنقل من أقوال السلف دون تدقيق؟
ج١٤٤ :لا، بل يدقق في النقول، ويقارن بين الأقوال، ويختار الأقوى دليلاً بما يوافق منهج أهل السنة والجماعة.

٥. **س١٤٥** :ما هي أهمية عرضه لأقوال الأئمة الأربعة في القضايا المختلف فيها؟
ج١٤٥ :ليبين أن ما يتبناه هو قول معتبر ومستند إلى فهم كبار الأئمة، وليس رأياً شاذاً أو مبتدعاً.

٦. **س١٤٦** :هل يعتمد الإمام المالكي على الأحاديث الضعيفة في استدلالاته؟
ج١٤٦ :لا يعتمد عليها كأصل، وإنما قد يذكرها للاستئناس في الفضائل إذا لم تخالف أصلاً صحيحاً.

٧. **س١٤٧** :كيف يوازن الإمام المالكي بين النصوص الظاهرة والمقاصد الشرعية؟
ج١٤٧ :يجمع بينهما، ويفسر النصوص الظاهرة في ضوء المقاصد الكلية للشريعة، مما يعطيه فهماً واسعاً ومتوازناً.

٨. **س١٤٨** :هل يقتصر الكتاب على الجانب النظري أم يتناول الجانب العملي أيضاً؟

ج**١٤٨** :يتناول الجانبين، فهو يصحح المفاهيم النظرية، ويقدم توجيهات عملية للمسلم في عباداته ومعاملاته.

٩. **س١٤٩** :ما هي أبرز صفة يتميز بها أسلوب الإمام المالكي في الكتاب؟
ج١٤٩ :الوضوح والهدوء والشمولية، والتحلي بالأدب العلمي في الحوار.

١٠. **س١٥٠** :ما هو الأثر المرجو من قراءة كتاب "مفاهيم يجب أن تصحح" على المسلم؟
ج١٥٠ :ترسيخ الفهم الصحيح للدين، التحصين من الغلو والتطرف، تعزيز الوحدة بين المسلمين، والاعتزاز بالتراث الإسلامي الأصيل.

---

200 📚سؤال وجواب من "مفاهيم يجب أن تصحح" (الجزء الرابع: قضايا متفرقة وخاتمة)📖

يكمل هذا الجزء استعراض الأفكار الأساسية في الكتاب، مع التركيز على أهمية اتباع منهج الوسطية، وبيان بعض المفاهيم التي غالباً ما يساء فهمها، والدعوة إلى الوحدة والابتعاد عن الفرقة.

المحور العاشر: مفهوم الولاية والصالحين

١. **س١٥١** :ما هو تعريف الولي في الإسلام؟
ج١٥١ :الولي هو كل مؤمن تقي قريب من الله، كما جاء في قوله تعالى: "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون."

٢. **س١٥٢** :هل يجوز اعتقاد أن للأولياء قدرات ذاتية مستقلة عن الله؟
ج١٥٢ :لا، هذا اعتقاد شركي، فكل ما يظهر على أيديهم من كرامات أو بركات هو من عند الله تعالى وحده.

٣. **س١٥٣** :هل كرامات الأولياء ثابتة في الشرع؟
ج١٥٣ :نعم، كرامات الأولياء ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع أهل السنة والجماعة، وهي تدل على صدقهم وتقواهم.

٤. **س١٥٤** :ما هو الفرق بين المعجزة والكرامة؟
ج١٥٤ :المعجزة أمر خارق للعادة يجريه الله على يد الأنبياء لتأييد نبوتهم. والكرامة أمر خارق للعادة يجريه الله على يد الأولياء الصالحين.

٥. **س١٥٥** :هل طلب الشفاعة من الأولياء الصالحين بعد وفاتهم جائز؟
ج١٥٥ :نعم، يرى جمهور أهل السنة جوازه، بناءً على اعتقاد أنهم أحياء في قبورهم وأنهم يشفعون بإذن الله.

٦. **س١٥٦** :هل الاستعانة بالأولياء في ما لا يقدر عليه إلا الله جائزة؟
ج١٥٦ :لا، هذه الاستعانة شرك صريح، ولا يجوز طلب إلا من الله تعالى.

٧. **س١٥٧** :ما هو موقف الكتاب من الغلو في الأولياء؟
ج١٥٧ :يدعو الكتاب إلى نبذ الغلو في الأولياء، والتأكيد على أن كل ما لديهم من خير وبركة هو من فضل الله تعالى.

٨. **س١٥٨** :هل يجوز طلب الدعاء من الولي الحي الصالح؟
ج١٥٨ :نعم، هذا جائز ومشروع، بل مستحب، وقد فعله الصحابة.

٩. **س١٥٩** :هل يمكن أن ينفع أو يضر الوليُ أحداً دون إذن الله؟
ج١٥٩ :لا، فالنفع والضر بيد الله وحده، والولي ليس إلا سبباً بإذن الله.

١٠. **س١٦٠** :ما هي أهمية معرفة سير الأولياء الصالحين؟
ج١٦٠ :للاقتداء بهم في التقوى والورع والعبادة، وليس لعبادتهم أو الغلو فيهم.

المحور الحادي عشر: مفهوم التعظيم والتبجيل

١. **س١٦١** :ما هو حكم تعظيم النبي ﷺ؟
ج١٦١ :تعظيم النبي ﷺ وتبجيله واجب شرعاً، وهو من كمال الإيمان ومقتضياته، ولكن دون غلو يؤدي إلى الألوهية.

٢. **س١٦٢** :ما هو الفرق بين التعظيم المشروع والغلو المذموم؟
ج١٦٢ :التعظيم المشروع هو محبة النبي ﷺ وتوقيره وطاعته. الغلو المذموم هو اعتقاد أن له ﷺ خصائص الألوهية أو دعاؤه من دون الله.

٣. **س١٦٣** :هل الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يُعد من الغلو؟
ج١٦٣ :لا، بل هو أمر مشروع ومستحب، ووردت فيه أحاديث كثيرة تحث عليه.

٤. **س١٦٤** :هل تقبيل يدي العلماء والصالحين للتوقير يُعد من الغلو؟
ج١٦٤ :لا، هو من باب الأدب والتوقير المشروع، وقد فعله السلف.

٥. **س١٦٥** :ما حكم المبالغة في مدح النبي ﷺ؟
ج١٦٥ :المبالغة في المدح التي لا تخرج عن حدود البشرية ولا تتضمن خصائص الألوهية هي جائزة، وقد أذن النبي ﷺ بمدح الشعراء.

٦. **س١٦٦** :هل يجوز الوقوف والقيام عند ذكر النبي ﷺ تعظيماً له؟
ج١٦٦ :اختلف العلماء في هذه المسألة، منهم من أجازها ومنهم من كرهها. والإمام المالكي يرى أنها من تعظيم النبي ﷺ إذا لم تُعتقد أنها واجبة أو سنة خاصة.

٧. **س١٦٧** :ما هو الضابط في تعظيم النبي ﷺ الذي يمنع الوقوع في الشرك؟
ج١٦٧ :أن يكون التعظيم مقروناً بالاعتقاد الجازم بأن النبي ﷺ عبد الله ورسوله، وأنه لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الأمر إلا الله تعالى.

٨. **س١٦٨** :هل تعظيم غير الله من الأنبياء والصالحين واجب؟
ج١٦٨ :واجب توقيرهم واحترامهم ومحبتهم في الله، والاقتداء بهم، وليس عبادتهم.

٩. **س١٦٩** :ما هو خطر الانتقاص من قدر النبي ﷺ أو الصالحين؟
ج١٦٩ :خطر عظيم، فهو من الكبائر، وقد يؤدي إلى الكفر إذا كان عن قصد واستهزاء.

١٠. **س١٧٠** :هل قراءة كتب السيرة والشمائل النبوية تُعد من التعظيم المشروع؟
ج١٧٠ :نعم، هي من أعظم صور التعظيم ومحبة النبي ﷺ، وتذكير بفضائله.

المحور الثاني عشر: الدعوة إلى الوحدة ونبذ الفرقة

١. **س١٧١** :ما هو حكم الدعوة إلى الوحدة بين المسلمين؟
ج١٧١ :واجب شرعي، لقوله تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا."

٢. **س١٧٢** :ما هي الأسباب الرئيسية للفرقة بين المسلمين؟
ج١٧٢ :التشدد في التكفير، الخلاف في الفروع، الجهل بالدين، التعصب المذهبي، اتباع الهوى.

٣. **س١٧٣** :كيف يسهم كتاب "مفاهيم يجب أن تصحح" في تعزيز الوحدة؟
ج١٧٣ :بتصحيح المفاهيم التي هي سبب للفرقة، وفتح آفاق الفهم الواسع للشريعة، ونبذ التشدد.

٤. **س١٧٤** :هل الخلاف في بعض المسائل الفقهية يُعد سبباً للفرقة والنزاع؟
ج١٧٤ :لا، الخلاف في الفروع الفقهية أمر طبيعي منذ عهد الصحابة، ولا ينبغي أن يؤدي إلى الفرقة إذا كان قائماً على الأدب العلمي.

٥. **س١٧٥** :ما هو منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع الاختلاف؟
ج١٧٥ :التسامح، الاعتراف بالخلاف السائغ، التركيز على المتفق عليه، والتعاون فيما اتفقوا عليه.

٦. **س١٧٦** :هل الدعوة إلى نبذ التعصب المذهبي تعني إلغاء المذاهب؟
ج١٧٦ :لا، بل تعني احترام المذاهب الفقهية والالتزام بواحد منها لمن ليس أهلاً للاجتهاد، مع عدم التعصب الأعمى لها.

٧. **س١٧٧** :ما هي خطورة تكفير المجتمعات المسلمة؟
ج١٧٧ :يؤدي إلى الفتن، وإسقاط حرمة الدماء والأموال، وتقويض أركان الدولة والمجتمع.

٨. **س١٧٨** :هل الإسلام دين تشدد أم دين يسر؟
ج١٧٨ :الإسلام دين يسر واعتدال، كما قال النبي ﷺ: "يسروا ولا تعسروا."

٩. **س١٧٩** :ما هو موقف الإمام المالكي من المناهج التي تدعو إلى التشدد والإقصاء؟

ج١٧٩ :يرفضها بشدة ويدعو إلى المنهج الوسطي المعتدل القائم على التسامح والقبول بالآخر.

١٠. **س١٨٠** :كيف يمكن للأمة الإسلامية أن تستعيد مجدها؟
ج١٨٠ :بالعودة إلى الفهم الصحيح للإسلام، وبالوحدة والاعتصام، والتمسك بالعلم والعمل، ونبذ أسباب الفرقة.

المحور الثالث عشر: نصائح وتوجيهات عامة

١. **س١٨١** :ما هي أهمية العلم الشرعي في تصحيح المفاهيم؟
ج١٨١ :العلم الشرعي هو الأساس الذي تُبنى عليه الأحكام، وهو الكفيل بتصحيح المفاهيم الخاطئة وحماية المسلم من الانحراف.

٢. **س١٨٢** :هل يجب على المسلم أن يتبع إماماً معيناً في الفقه؟
ج١٨٢ :لمن ليس أهلاً للاجتهاد، نعم، يجب عليه أن يتبع إماماً من أئمة المذاهب المعتبرة، أو أن يسأل العلماء الموثوقين.

٣. **س١٨٣** :ما هي أهمية الرجوع إلى تراث الأمة الإسلامي الغني؟
ج١٨٣ :التراث الإسلامي هو امتداد للسنة النبوية، وفيه كنوز من العلوم والمعارف التي تحمي الأمة من الضلال.

٤. **س١٨٤** :هل الدعوة إلى الله تعالى يجب أن تكون باللين والرفق؟
ج١٨٤ :نعم، لقوله تعالى: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن."

٥. **س١٨٥** :ما هو دور العلماء الربانيين في تصحيح المفاهيم؟
ج١٨٥ :دورهم أساسي في التوجيه والإرشاد، وبيان الحق للناس بالحجة والدليل والرفق.

٦. **س١٨٦** :هل يُعد كتاب "مفاهيم يجب أن تصحح" حصانة للمسلم من الفكر المتطرف؟
ج١٨٦ :نعم، فهو يقدم منهجاً وسطياً معتدلاً يحمي المسلم من الوقوع في براثن الغلو والتطرف.

٧. **س١٨٧** :ما هي نصيحة الإمام المالكي لطلاب العلم؟
ج١٨٧ :نصحهم بطلب العلم من مصادره الأصيلة، والتحلي بالأدب، والبعد عن التعصب، والحرص على وحدة الأمة.

٨. **س١٨٨** :هل يجوز للمسلم أن يتنكر للتاريخ الإسلامي أو تراث الأمة؟
ج١٨٨ :لا، فالتاريخ والتراث جزء لا يتجزأ من هوية الأمة وقوتها.

٩. **س١٨٩** :كيف يمكن للمسلم أن يُسهم في نشر الفكر الوسطي؟
ج١٨٩ :بالتعلم، التعليم، الحوار الهادئ، والقدوة الحسنة في التعامل مع الآخرين.

١٠. **س١٩٠** :ما هي المرتكزات الأساسية التي يجب أن يقوم عليها الفهم الإسلامي الصحيح؟
ج١٩٠ :الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح وعلماء الأمة المعتبرين، مع مراعاة المقاصد الشرعية والواقع المعاصر.

المحور الرابع عشر: أسئلة متفرقة للتعميق

١. **س١٩١** :ما هي أهمية الإسناد في حفظ علوم الدين؟
ج١٩١ :الإسناد هو السلسلة التي تربط العلم بمنشئه، وهو حصن لحفظ الدين من التحريف والضياع.

٢. **س١٩٢** :هل هناك فرق بين التذكير بالشيء وعمله كفريضة؟
ج١٩٢ :نعم، التذكير بالشيء هو إحياؤه في القلوب والعقول، أما عمله كفريضة فهو إلزام الناس به وهو لم يُفرض.

٣. **س١٩٣** :ما هو خطر الوقوع في التفسير الظاهري للنصوص دون مراعاة السياق؟
ج١٩٣ :يؤدي إلى سوء الفهم للنصوص، وإلى أحكام متشددة لا تتفق مع مقاصد الشريعة.

٤. **س١٩٤** :ما هو دور العقل في الفهم الإسلامي؟
ج١٩٤ :العقل أداة للفهم والتدبر، وهو خادم للنص الشرعي، وليس حاكماً عليه.

٥. **س١٩٥** :هل يرفض الكتاب أي تجديد في الفقه والعقيدة؟
ج١٩٥ :لا يرفض التجديد الملتزم بالضوابط الشرعية، بل يدعو إليه ما دام يحقق مصلحة ويوافق الأصول.

٦. **س١٩٦** :ما هو مفهوم "سد الذرائع" في الفقه؟
ج١٩٦ :هو منع الفعل المباح إذا كان يؤدي إلى مفسدة أو حرام، وقد يطبق في مسائل البدعة والتبرك.

٧. **س١٩٧** :هل يجب على المسلم أن يكون متعصباً لمذهبه أو شيخه؟
ج١٩٧ :لا، التعصب مذموم، والواجب اتباع الدليل، واحترام العلماء.

٨. **س١٩٨** :ما هو مفهوم "أهل السنة والجماعة" الذي يتبناه الإمام المالكي؟
ج١٩٨ :هم المتبعون لما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه، والذين يلتزمون بمنهج السلف الصالح في العقيدة والعبادة والمعاملة، وهم الذين ينتمون إلى المذاهب الفقهية الأربعة في الفروع، وإلى الأشاعرة والماتريدية في الأصول.

٩. **س١٩٩** :هل يرى الإمام المالكي أن كتبه هذه كافية لمعرفة الحق؟
ج١٩٩ :لا، بل هي جزء من جهد العلماء لتصحيح المفاهيم، وتشكل مرجعاً لمن أراد الاستزادة من كتب أهل العلم.

١٠. **س٢٠٠** :ما هي الرسالة الأهم التي يود الإمام المالكي إيصالها من خلال كتابه "مفاهيم يجب أن تصحح"؟
ج٢٠٠ :الدعوة إلى الفهم الصحيح للإسلام بوسطيته واعتداله، ونبذ الغلو والتشدد، وتعزيز الوحدة والمحبة بين المسلمين، والعودة إلى منابع الدين الصافية.
